



اقرأ المزيد

إلتقطي جوهر الجمال

www.lahamag.com



الكويت تدعو إيران لتعديل سياساتها



النسخة الورقية - دولي

الجمعة، ٢٦ فبراير/ شباط ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الجمعة، ٢٦ فبراير/ شباط ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

الكويت - حمد الجاسر

دعا رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح إيران الى «تعديل الكثير من السياسات والتوجهات لنزع فتيل التوتر في بقع كثيرة في المشرق العربي»، رافضاً الترويج لأي حروب جديدة في المنطقة، وهو يرى أن هناك «قوى واتجاهات سياسية مختلفة داخل إيران تتفاوت في التشدد والاعتدال ونحن نعتقد ان من مصلحة ايران وخيرانها العرب اتباع سياسة حسن الجوار واحترام سيادة جميع الدول على ضفتي الخليج».

وحدد في حديث الى «الحياة» في الذكرى الخامسة والعشرين على تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، إدانة الكويت للاعتداءات التي تعرضت لها البعثات الدبلوماسية السعودية في طهران ومشهد، وقال: «كلنا ثقة في الدور الذي تلعبه السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وحكمته».

وأكد ان الكويت بعد ربع قرن من التحرير «أمنة باذن الله، لكن قدرنا اننا في منطقة نموج بالتغيرات والأضطرابات ونحن على حافة حرجة فيها»، وشدد على وحدة الكويتيين مع قيادتهم في مواجهة التحديات وعلى التزام الكويت نهج التضامن مع شقيقاتها في دول مجلس التعاون الخليجي.

وعن اكتشاف خلية من المواطنين الكويتيين تعمل لمصلحة ايران ودانها القضاء بحيازة أطنان من الأسلحة قال الشيخ جابر «من المؤسف جداً ان يتورط اي كويتي في نشاط اجرامي ضد وطنه» مشيراً الى ان هذه القضية لا تزال موضع نظر محكمة الاستئناف.

وقال ان الأجهزة الأمنية «يقظة ولا تتوانى في رصد وملاحقة اي تنظيم او تخطيط إرهابي ضد الكويت او الخارج أيا كان مصدره او هويته».

وأكد ان الكويت جزء من «التحالف الاسلامي» الذي تقوده السعودية «ولدينا وحيات جوية وبرية تشارك في جهود دعم الشرعية في اليمن». وقال ان هناك «اتجاهاً أخذاً في التبلور لعمل عربي اسلامي مشترك يعزز الاستقرار في المنطقة ويمنع امتداد التوتر والتهديد الى مناطق جديدة».

وأعرب عن ألم الكويت الشديد من المحن والقتل والتهجير الذي يتعرض له الشعب السوري

داعياً الى التعجيل بالبحث عن حلول سياسية تنهى هذه المأساة الكبرى.
وقال المسؤول الكويتي «مما يحزن أكثر مسعى بعض الاطراف الي تهميش محنة الشعب السوري وتحويل القضية الى حرب ضد داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى».
ووصف علاقة الكويت بالعراق بأنها «جيدة» لكن العراق «يمر بظروف صعبة». وأرجع مسؤولية التعثر في العراق الى «فشل بعض الساسة في تجاوز الفئة والطائفة والعرق».